

الوافي في الوفيات

شاعر حسن الشعر مدح الناس واجتداهم ومدح الإمام المستظهر با [] وسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وأبو محمد ابن الخشاب النحوي شيئاً من شعره .
قال سألني بعض المشايخ إجازةً بيتٍ للشبلي وهو : .
بأيّ نواحي الأرض أبغي وصالكم ... وأنتم ملوكٌ ما لقصدكم سبل .
فقلت مجيزاً له : .
إذا لم يكن وصلٌ يقرب منكم ... ولا منكم تأتي إلى عندنا رسل .
فنصبر حتى نستلين حجابكم ... ويدراً عنه جور هجركم الوصل .
فما قرع الصبار باب لبانةٍ ... إليكم وإلا دونه انفتح القفل .
وإلا علاه من سوابغ طولكم ... نسيمٌ له في كل مكرمةٍ فعل .
أيقنط من إحسانكم عبد مثلكم ... وأنتم ملوكٌ في الوري دأبها الفضل .
ألا حققوا المظنون فيكم وصدقوا ... فأكبر ظني أن سيتصل الحبل .
قلت : شعر متوسط . وتوفي سنة اثنتي عشرة خمس مائة ببغداد ودفن بباب أبرز .
أبو عبد [] الواعظ محمد بن محمود بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن حيوية أبو عبد [] الواعظ الأصبهاني .

كان ختن الحافظ أبي موسى على ابنته وكان أديباً فاضلاً واعظاً من وجوه الحنابلة سمع الحديث الكثير وكتب بخطه وجمع معجماً لمشاخه وكان متديناً حسن الطريقة صدوقاً سمع أبا سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي وأبا القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي وأبا رشيد أحمد بن محمد بن أحمد الخرقى وأبا القاسم إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم الدواتي وخلقاً كثيراً وقدم بغداد وحدث باليسير سمع مكنه بلديه محمد بن حامد بن عبد الواحد البقال .

توفي سنة تسع وسبعين وخمس مائة .

ابن القزويني محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن محمد بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الأنصاري أبو الفرج ابن أبي حاتم المعروف بابن القزويني من أهل آمل طبرستان .

سمع أباه وأبا سعد منصور بن إسحاق الخزرجي الحافظ وأبا علي عبد [] بن محمد بن عبيد [] الحسيني وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الفلاس وأبا العباس أحمد بن بندار الدامغاني وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها أبو الفتح محمد بن علي بن هبة [] بن عبد

السلام وأبو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل الفقيه والحافظ محمد بن ناصر وأبو محمد الحسن بن علي بن عبد الملك الكاتب وأبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن الطوسي نزيل الموصل .

قال محب الدين ابن النجار : كان فاضلاً صدوقاً حسن السيرة بكاءً صاحب معاملة . توفي سنة إحدى وخمسة مائة .

ابن خمارتاش الواعظ محمد بن محمود بن خمارتاش التاجر أبو عبد الله الواعظ الأصبهاني . طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير وكتب بخطه وحصل الكتب والأجزاء وقرأ على المشايخ والحفاظ وكان يعقد مجلس الوعظ وله معرفة بالتفسير والحديث والفقه على مذهب الشافعي وله حظ من الأدب ويكتب الخط الحسن سمع أبا القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحماني وأبا الحسين محمد بن أحمد بن عمر الباغيان وأبا عبد الله الحسن بن العباس الرستمي وأبا الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي وجماعة .

قال محب الدين ابن النجار : سمعت منه بأصبهان وكان صدوقاً متديناً حسن الطريقة محمود الأفعال طيب الأخلاق متواضعاً ولد سنة أربعين وخمسة مائة .

الطرازي البخاري محمد بن محمود بن علي بن أبي علي الحسين بن يوسف الأسدي أبو الرضا البخاري المعروف بالطرازي .

كان من أئمة الفقهاء على مذهب الشافعي جال في خراسان في طلب العلم وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ وحدث روى عنه أبو المظفر ابن السمعاني أورد له محي الدين ابن النجار :

قالوا تهنّ بيوم العيد قلت لهم ... قولوا لمن رحلوا عن ربنا عودوا .

فإن أجابوا فهنوني بعيديكم ... أو لا فعن سقم فقداني لهم عودوا .

تفقه ببخارا على والده وعلى عبد العزيز بن عمر المعروف بالبرهان .

قال ابن النجار : كتبت عنه ببخارا ومات بعد الستين وخمسة مائة .

آخر الجزء الرابع من كتاب الوافي بالوفيات يتلوه إن شاء الله تعالى محمد بن محمود بن

عون بن فريج أبو عبد الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

الجزء الخامس .

بسم الله الرحمن الرحيم .

رب أعن